العقل لان الطبع تقتضي حدوث ذلك اللفظ فقط عند عروض ذلك
المعنى اعني الوجع ولا تقتضي دلالة ذلك اللفظ على ذلك المعنى بل المقتضي
ذلك هو العقل فيكون تلك الدلالة عقلية لا طبيعية قلت ليس المراد
من الدلالة العقلية ما يكون للعقل مدخل فيه والا لكان جميع الدلالة
عقلية لان العقل له مدخل في الدلالة كلها بل المراد من الدلالة العقلية
ما لا يكون للوضع ولا للطبع مدخل فيه وفيما نحن بصدده للطبع مدخل
فيكون طبيعية لا عقلية وغير اللفظية ايضا تنقسم الى ثلثة اقسام طبيعية
وعقلية ووضعية لان الدلالة الغير الوضعية اما ان يكون بواسطة
الوضع او بواسطة العقل او بواسطة الطبع فان كانت الاولى فالدلالة
دلالة غير لفظية وضعية كدلالة الدوال الاربع عليها وضعت هي له فان كانت
الثانية فالدلالة دلالة غير لفظية طبيعية كدلالة تغير وجه العاشق
عند روية المعشوق على العشق كذا قيل لكن هذا مخالف لما تقرر من ان
الدلالة الطبيعية لا يكون الا لفظية **قال** والمراد من الدلالة
ههنا الدلالة الوضعية التي يكون بحسب وضع اللفظ على المعنى
اقول اي المراد من الدلالة في قوله اللفظ الدال اه الدلالة
الوضعية لان غير الوضعية سواء كانت لفظية او غير لفظية اما طبيعية
او عقلية وكل واحد منها يختلف باختلاف الطبايع والعقول بخلاف

الوضعية

الوضعية فيكون الدلالة الوضعية مرادة دون غيرها والمراد
من اللفظية الوضعية لان الافادة والاستفادة تحصلان منها
بلا تعسر بخلاف الوضعية غير اللفظية فانهما تحصلان منها بالتعسر والحاصل
ان المراد بالدلالة ههنا الدلالة اللفظية لان غرضهم لا يتعلق بغير
اللفظية ولذا لم يذكر الشارح الدلالة الغير اللفظية باقسامها
وتعرض الشارح لاقسام اللفظية والمراد من اللفظية الوضعية
لان ما عدا اللفظية الوضعية غير منضبطة لاختلافها باختلاف الطبايع
والعقول بخلاف اللفظية الوضعية فانها منضبطة لان من علم وضع
اللفظ بازاء المعنى يفهم ذلك المعنى عند اطلاقه سواء كان ذكيا او غبيا
قال وهي ثلثة **اقول** اي الدلالة اللفظية الوضعية منحصرة
في ثلثة اوجه والحصر معلوم من الشرح واعلم ان الحصر على ثلثة اقسام
حصر عقلي وهو الحصر الدائر بين النفي والاثبات كانحصار مطلق الدلالة
في اللفظية وغيرها وكانحصار الدلالة اللفظية الوضعية في المطابقي
والتضمني والالتزامي وحصر استقرائي وهو الذي لم يوجد مع الاستقرار
قسم اخر فيحكم بالانحصار في الاقسام الموجودة معه كانحصار الدلالة
اللفظية في الوضعية والعقلية والطبعية وحصر جعلي وهو الذي يجعله
الجاعل منحصرا كانحصار الكتب في اجزائه **قال** كالانسان اذا دل على احدهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)